

يوم

عبدالجبار عبدالكريم اليحيا



قال لها: سأرتحل بعد أن

أستل منك الروح

لا تجزعي!

كتمت السر ولن أبوح

سنمضي معاً

زحفاً على الراحتين، الدرب

أدمى القدمين

قال لها: سأبقى وأغرس

الأرض عبيراً

وأعلم العصافير الغناء

لا تفزعي!

سأكتم السر ونمضي معاً

روحين أخف من الأثير

سأغمض العينين ابتهالاً

لا تهلعي!

سأحمل الروح هانئاً

وأضم وجهك بدمعاً ينير

السماء

ربما سيكشف السر

لكنني...

آه.. لن أبوح